



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية  
قسم اللغة العربية

رسالة ماجستير

عنوان

# نقد الشعر عند الدكتور محمد عبد المطلب

إعداد الباحثة

أمل عبد العليم عبد الهادي رجب

إشراف

أ. د / عزة محمد أبو النجا

أ. د / يوسف حسن نوفل

أستاذ الأدب والنقد الحديث

أستاذ الأدب والنقد الحديث

بكلية البنات - جامعة عين شمس

بكلية البنات - جامعة عين شمس

(مشرفاً مشاركاً)

(مشرفاً ورئيساً)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴾

سورة هود: آية (١١)



كلية البنات للآداب والعلوم والتربيـة

ادارة الدراسات العليا

تاريخ موافقة مجلس الكلية على تشكيل لجنة الحكم والمناقشة

فحص

\_\_\_\_ / \_\_\_\_ / \_\_\_\_

مناقشة

1. الأستاذ الدكتور / \_\_\_\_\_

2. الأستاذ الدكتور / \_\_\_\_\_

3. الأستاذ الدكتور / \_\_\_\_\_

4. الأستاذ الدكتور / \_\_\_\_\_

5. الأستاذ الدكتور / \_\_\_\_\_

تاريخ موافقة مجلس الكلية على التوصية بمنح الطالب درجة

ماجستير

\_\_\_\_ / \_\_\_\_ / \_\_\_\_

دكتوراه

أ.د/ وكيلـة الكلـية

مدير الإـدارـة

المـوـظـفـ المـخـصـ



**كلية البنات للأداب والعلوم والتربية**  
**قسم اللغة العربية**

**اسم الطالب:** أمل عبد العليم عبد الهاشمي رجب

**الدرجة العلمية:** ماجستير

**القسم التابع له :** اللغة العربية

**الجامعة:** عين شمس

**سنة التخرج:** ٢٠٠٥

**سنة المنح:** ٢٠١٩

**التقدير:**



كلية البناء للآداب والعلوم والتربية  
قسم اللغة العربية

**اسم الطالب:** أمل عبد العليم عبد الهاي رجب

**عنوان الرسالة:** نقد الشعر عند الدكتور محمد عبد المطلب

**لجنة الإشراف:**

أ. د / يوسف حسن نوبل  
أستاذة الأدب والنقد الحديث قسم اللغة العربية بكلية البناء جامعة عين شمس

أ. د / عزة محمد أبو النجا  
أستاذة الأدب والنقد الحديث المساعد بقسم اللغة العربية  
بكلية البناء جامعة عين شمس

**تاريخ البحث:**

**الدراسات العليا**

**أجيزت الرسالة بتاريخ** ختم الإجازة

**موافقة مجلس الجامعة**

**موافقة مجلس الكلية**

## سُرُورُكَ تَقْلِيَّهُ

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مِبَارَكًا فِيهِ، مَلِءَ السَّمَاوَاتِ وَمَلِءَ الْأَرْضَ، وَمَلِءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَ، أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ، أَحْقَقَ مَا قَالَ الْعَبْدُ، وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ، لَا مَانِعَ لَمْ أُعْطِيْتُ وَلَا مُعْطِيْ لَمْ أُمْنِعْتُ، أَحْمَدُكَ رَبِّي وَأَشْكُرُكَ أَنْ يَسْرِّتْ لِي إِتْمَامُ هَذَا الْبَحْثِ عَلَى الْوِجْهِ الَّذِي أَتَمْنِي أَنْ تَرْضِيَ بِهِ عَنِّي.

ثم أوجه شكري وامتناني وتقديرني إلى أستاذي ومشرفي الفاضل الأستاذ **الدكتور / يوسف حسن نوفل** الذي قدم لي كل الدعم، وكان له الفضل بعد الله تعالى في إتمام هذا البحث، فله مني كل الشكر والتقدير والعرفان، كما أتوجه بالشكر الجليل إلى أستاذتي وقدوتي **الدكتورة / عزة محمد أبوالنجاة** التي لم تأل جهداً في توجيهي وإمدادي بما احتجت إليه.

وأنقدم بشكري الجليل إلى كل الأساتذة الفضلاء في كلية البناء، قسم اللغة العربية على مساندتهم لي منذ أن كنت في السنة التمهيدية للماجستير حتى الآن.

فَلَهُمْ مِنِي جَمِيعًا جَزِيلُ الشُّكْرِ وَالْعِرْفَانِ

# إهلاع

إلى روح أبي الحبيب رحمته الله عليه .....

إلى أمي الغالية أمد الله في عمرها.....

إلى من شجعني على مواصله مسيرتي العلمية رفيق  
دربى زوجى.....

إلى رياحين حياتى في الشدة والرخاء إخوتي.....

إلى أولادى الذين تحملوا معى مشاق الطريق.....

## فهرس الموضوعات

| الصفحة | الموضوع   |
|--------|---|
| ١      | المقدمة   |
| ٥      | التمهيد   |
| ١٣     | الفصل الأول : النقد الحداثي   |
| ١٤     | المبحث الأول : الحداثة عند القاهر الجرجاني  |
| ١٤     | قضية النحو  |
| ٢٠     | الشعرية عند عبد القاهر  |
| ٣٠     | المبحث الثاني : رأى الدكتور محمد عبد المطلب في النقد الحداثي ، وأهم المذاهب الأدبية والنقدية التي تناولها |
| ٣٠     | النهضة النقدية الحديثة  |
| ٣٨     | أهم المذاهب الأدبية والنقدية الحديثة  |
| ٤١     | أولاً: الكلاسيكية من النقد الحداثي  |
| ٤٢     | خصائص الكلاسيكية كما أوجزها دكتور محمد عبد المطلب   |
| ٤٢     | الكلاسيكية في الأدب العربي  |
| ٤٤     | الرومانسية  |

|    |   |
|----|---|
| ٤٦ | المذهب الواقعي  |
| ٥٠ | كيف تناول الدكتور محمد عبد المطلب مذاهب النقد الأدبي الحديث |
| ٥١ | أول المذاهب التي تناولها دكتور محمد عبد المطلب البنوية      |
| ٥١ | تعريف البيوية   |
| ٥٤ | السيميولوجيا  |
| ٥٥ | تعريف المصطلح عند الباحثين الغربيين                         |
| ٥٦ | مفهوم السيميولوجيا عند العرب                                |
| ٥٧ | مفهوم الأسلوبية   |
| ٥٨ | الأسلوبية في النقد العربي الحديث                            |
| ٥٩ | <u>التفكيكية</u>  |
| ٦٠ | النقد الموجه التفكيكية                                      |
| ٦٢ | نظريّة التلقى   |
| ٦٣ | التلقى في النقد العربي                                      |
| ٦٥ | <b>الفصل الثاني: النقد الأسلوبى</b>                         |
| ٦٦ | <b>المبحث الأول: نظرة تاريخية للأسلوبية</b>                 |
| ٧٠ | تعريف الأسلوبية عند الغربيين                                |

|     |   |
|-----|---|
| ٧٦  | الأسلوبية العربية   |
| ٨١  | الشكلية الروسية وأثرها في النقد عند دكتور محمد عبد المطلب                     |
| ٨٤  | <b>المبحث الثاني: علم الأسلوب واتجاهاته</b>                                   |
| ٨٨  | يتحدد المنهج الأسلوبى وفق ما أشار إليه دكتور محمد عبد المطلب إلى سبعة اتجاهات |
| ٨٨  | ١- الأسلوبية الصوتية  |
| ٨٨  | ٢- الأسلوبية الأدبية  |
| ٨٨  | ٣- الأسلوبية الوظيفية   |
| ٨٨  | ٤- الأسلوبية التعبيرية  |
| ٨٩  | ٥- الأسلوبية النفسية  |
| ٨٩  | ٦- الأسلوبية الإحصائية  |
| ٩١  | ٧- الأسلوبية النحوية  |
| ٩٤  | <b>المبحث الثالث: البلاغة والأسلوبية وأثرها في الشعر العربي</b>               |
| ٩٩  | بين الحداثة والتراث   |
| ١٠٣ | المشترك بين البلاغة والأسلوبية  |
| ١٠٤ | أولًا: أوجه التشابه   |

|     |   |
|-----|---|
| ١٠٥ | ثانياً: أوجه الاختلاف   |
| ١٠٦ | الأسلوبية والنقد الأدبي   |
| ١٠٨ | جوانب النص في الدراسة الأسلوبية                                   |
| ١١١ | <b>الفصل الثالث: النقد الثقافي</b>                                |
| ١١٢ | <b>المبحث الأول: النقد الثقافي وأثره في الشعر العربي</b>          |
| ١١٤ | مفهوم النقد الثقافي عند دكتور محمد عبد المطلب                     |
| ١١٥ | نقد ثقافي أم قراءة ثقافية   |
| ١١٦ | التفكير النقدي عند دكتور محمد عبد المطلب                          |
| ١١٨ | المحاذير التي نبه إليها دكتور محمد عبد المطلب في القراءة الثقافية |
| ١١٨ | بعض القضايا الثقافية التي تناولها دكتور محمد عبد المطلب           |
| ١١٨ | ١- من نقل الثقافة إلى إنتاجها                                     |
| ١١٩ | ٢- تجديد الفكر والثقافة   |
| ١٢١ | ٣- ثقافة الصورة   |
| ١٢٢ | ٤- ثقافة التشبيه  |
| ١٢٦ | <b>الفصل الرابع: نماذج من نقده للشعر</b>                          |
| ١٢٧ | نازك الملائكة وقصيدة الكوليرا                                     |

|     |   |
|-----|---|
| ١٤١ | مثال تطبيقي للإسلوبية: ظاهرتا التقابل المعجمي والإيقاع في الشعر |
| ١٤٦ | الإيقاع   |
| ١٥١ | الخاتمة   |
| ١٥٣ | التوصيات  |
| ١٥٤ | قائمة المصادر والمراجع  |

## المقدمة:

الحمد لله الذي علم القرآن، خلق الإنسان، علمه البيان، وجعل كتابه شفاء لما في الصدور، وهدى ورحمة للعالمين، والصلة والسلام على أصح العرب، وخاتم الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد النبي العربي الأمين، صلاة وسلاماً دائمين إلى يوم البعث والنشور.

وبعد:

تأتي أهمية هذا البحث في ارتباطه بعلم من أعلام النقد الأدبي الحديث له سماته الفنية المميزة. فهذا البحث يتناول "نقد الشعر عند الدكتور محمد عبد المطلب"، وقد حاولت في بحثي أن ألقي الضوء على بعض قضايا نقد الشعر التي تناولها د. محمد عبد المطلب، بدءاً من النقد الأدبي في صورته الأولية، واستكشاف ما فيه من جوانب الحسن أو القبح، وتطور مصطلح النقد إلى أن وصل إلى معناه المتعارف عليه في يومنا هذا.

يقول د. محمد عبد المطلب: [إن نقد الشعر ليس قليلاً، بالعكس ربما يكون أكثر من النثر والسرد والرواية، ولكن المشكلة تكمن في عدم وصول هذه الدراسات إلينا، أنا شخصياً تصلني شهرياً نحو خمس دراسات نقدية في الشعر، والتصور بأن النقد الشعري قليل يعود إلى أن الرواية استحوذت على اهتمام الشعراء والنقاد لدرجة أن د. صلاح فضل أصبح يكتب نفذه الآن عن الرواية، وأضاف د. عبد المطلب: يوجد في البلدان العربية دراسات شعرية عديدة، كما أن معظم المؤتمرات والجوائز مخصصة للشعر، أما في مصر فالاهتمام منصب على الرواية، لأنه غالباً ما تكون كاتبها امرأة، وبالتالي لابد أن تحظى بالاهتمام، أما الشعر فكاتبه رجل، ولابد أن يحظى بالتجاهل، كما أن مصر فيها خديعة السينما والتلفزيون، حيث تتحول كثير من النصوص إلى مسلسلات، وبالطبع لا ننسى مقوله د. جابر عصفور الشهيرة إننا نعيش زمن الرواية، كما أن المتابع للحركة الثقافية سيجد أن الشهرة هي التي تجري وراء كتاب الرواية مثل مكاوي سعيد وعلاء الأسواني وغيرهما، أما الشعراء فلا أحد يعرف عنهم شيئاً، فقد أهملت مصر الشعر واللغة ليصبحا في جانب مظلم].

وكل ذلك يُعد د. محمد عبد المطلب من النقاد الذين انتصروا للفكر السكاكي في البلاغة، ويرى أن النقد والهجوم على البلاغة السكاكية هو هجومٌ ظالمٌ لأن البلاغة قبل السكاكي كانت علوماً مبعثرة.

تُعد محاولة د. محمد عبد المطلب من المحاولات الإيجابية في سبيل بعث البلاغة العربية، وكان إنتاجه الأدبي والنفدي، ثمرة خبرة عميقة وتجربة طويلة في درس البلاغة، واطلاع واسع في المنجز العربي، والوافد الغربي.

وعندما نظرت إلى الإنتاج النفدي الوافد إلينا من خارج الوطن العربي، كانت تدور في ذهني بعض التساؤلات: لماذا أصبحنا مستهلكين لا منتجين؟ وهل لهذا الوافد صلة بتراثنا ونقدنا العربي القديم؟ كيف تفاعل الشعراء والنقاد والأدباء مع هذا الوافد؟ كيف تناول د. عبد المطلب كل هذه القضايا؟ وما رأيه في قضية الحداثة في الشعر؟ وغيرها من القضايا التي حاولت أن أتناولها في هذا البحث.

وقد قسمت بحثي إلى مقدمة، وتمهيد، وأربعة فصول، وخاتمة، وثبتت المصادر والمراجع. وفي التمهيد تناولت لمحات عن السيرة الذاتية للدكتور محمد عبد المطلب، وكيف أثرت كتاباته ومؤلفاته في نقد الشعر في العصر الحديث.

## **الفصل الأول: النقد الحداثي**

يتضمن هذا الفصل مباحثين، تناولت فيما بعض قضايا الحداثة عند عبد القاهر الجرجاني، وعندما تناول د. محمد عبد المطلب هذا الموضوع في أطروحته كانت تلك محاولة منه لربط التراث بالحداثة، وبين كيف أن النقد في الشعر قديم قدم العربية، ثم تناولت أيضاً في هذا الفصل النقد الحداثي، وكذلك مفهوم النقد قديماً وحديثاً، وما هو منهج د. محمد عبد المطلب في قضية النقد؟ وهل تشومسكي استعان بالتراث العربي في منهجه الندي؟ وهل هناك علاقة بين الأسلوبية ونظرية النظم عند عبد القاهر الجرجاني؟ مع إلقاء الضوء على السمات النقدية للشعر في العصر الحديث، ثم تناولت بالتحليل أهم المدارس النقدية الحديثة التي اهتم بها د. محمد عبد المطلب في كتابه.

## **الفصل الثاني: النقد الأسلوبى**

في هذا الفصل ثلاثة مباحث أيضاً، وقد أقيمت نظرة في هذا الفصل على الأسلوبية ومفهومها عند الغربيين وعند الشرقيين، ومن أول من بدأ بتعريف الأسلوبية في العالم العربي؟، ولماذا سيطرت الانطباعية على الأسلوب، وما هي المنطلقات الأساسية التي دار حولها التفكير الأصولي في علم الأسلوب، والعلاقة بين البلاغة والأسلوبية كما تناولها د. محمد عبد المطلب في كتابه البلاغة والأسلوبية، مع إلقاء الضوء على بعض القضايا التي كانت محل خلاف بين د. محمد عبد المطلب وبعض نقاد الحداثة.

## **الفصل الثالث: النقد الثقافي**

---

يتكون هذا الفصل من مبحث واحد، وقد تناولت فيه أثر النقد الثقافي في الشعر العربي، وما مكونات النقد الثقافي، وهل هو نقد ثقافي أم قراءة ثقافية؟ كما تساءل د. محمد عبد المطلب، وما هي الركيزة الأساسية التي ارتكز عليها د. عبد المطلب في نقده الثقافي.

## **الفصل الرابع: نماذج من نقده للشعر.**

---

تناولت في هذا الفصل بعض النماذج الشعرية التي تناولها د. محمد عبد المطلب مبينة نظرته النقدية، وموضحة أنه لم يرفض أي نتاج أدبي حقيقي أفرزه الواقع الثقافي والسياق الحضاري، وحاول أن يمد علاقة تواصل بينه وبين التراث، وقد أقيمت الضوء على بعض الظواهر الأسلوبية التي تناولها د. محمد عبد المطلب كظاهرتي "النقابل المعجمي" و"الإيقاع في الشعر" وكذلك تناوله لقصيدة الكوليرا للشاعرة نازك الملائكة.

### **أسباب اختيار الموضوع:-**

ومنما دفعني إلى اختيار هذا الموضوع للدراسة هو اهتمامي بكتابات الدكتور محمد عبد المطلب؛ فهو من الأصوات المعتدلة؛ حيث استواعب د. محمد عبد المطلب ضمن منهجه ما يمكن الأخذ به من المناهج النقدية الحديثة، وخاصة كتابي "البلاغة والأسلوبية" و "ذاكرة النقد الأدبي"، اللذين جمع فيما بين التأصيل والتجديد وبين التراث والحداثة، والحقيقة أن كل كتبه زاخرة بالمعرفة التي يجب إلقاء الضوء عليها وتقديمها للدارسين والباحثين؛ وما لفت انتباهي هو نماذج النقاد الذين وقع اختيار د. محمد عبد المطلب عليهم والذي تمثل من خلالهم صورة النقد العربي الحديث، فيتجه هذا البحث إلى قراءة إنتاج هذا الناقد وتسويط الضوء على آرائه في مجال نقد الشعر، وهو المجال الذي كان أول ما أثبت به جدارته، ومنزلته النقدية؛ إذ اقتنى ظهوره النبدي بالبلاغة والأسلوبية، وتحليل النص الشعري، ومن هنا كان اختياري وهدفي في هذا البحث.

أما الصعوبات التي واجهتني فتمثلت في ندرة تناول إنتاج د. محمد عبد المطلب النبدي بالدراسة، وكذلك صعوبة الحصول على بعض المصادر لندرتها في المكتبات.